

قلائد المرجان في بيان الناسخ والمنسوخ في القرآن

الباب الأول .

الفصل الأول .

مقدمة في معنى النسخ .

قال العلماء بلسان العرب النسخ لغة التبديل والرفع والإزالة والنقل وسيأتي معناه شرعا وقال المحققون منهم النسخ على ثلاثة أقسام .

الأول من معاني النسخ في القرآن بالمعنى الشرعي أن يكون مأخوذا من قول العرب نسخت الشمس الظل إذا أزالته ورفعته بانبساطها وحلت محله وهذا موافق لما أزال القرآن لفظه وحكمه وحل محله .

قلت ويمثل له بآية الخمس رضعات أو حكمه دون لفظه .

الثاني أن يكون مأخوذا من قولهم نسخت الريح الآثار وكذا يقولون في الأمطار إذا أزالتها ومحتها قلت وهو بمعنى الأول من حيث الإزالة لا من حيث الحلول لأن الريح لا تحل محل ما أزالته حيناً وهذا موافق في القرآن لما زال لفظه دون حكمه كآية الرجم